AFRICAN UNION

UNION AFRICAINE

الاتحاد الأفريقي

UNIÃOAFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: +251 11 551 7700 / +251 11 518 25 58/ Ext 2558
Website: www.au.int
إدارة الاعلام والاتصال / إدارة التجارة والصناعة

بيان صحفي رقم: 5 / 2015

مؤتمر الاتحاد الافريقي يطلق مفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية

جوهانسبرج – جنوب أفريقيا – 15 يونيو 2015: أطلق الاتحاد الأفريقي مفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية ، خلال القمة العادية الخامسة والعشرين لرؤساء الدول والحكومات ، في 15 يونيو ، بجوهانسبرج ، جنوب أفريقيا. وتم إطلاق مفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية في حفل غداء أقامته رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي.

وسبق إطلاق مفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية ، عقد حلقة نقاش رفيعة المستوى حول منطقة التجارة الحرة القارية هدفت إلى مناقشة أهمية وفوائد منطقة التجارة الحرة القارية لأفريقيا.

رئيس السنغال ماكي سال أشار إلى أن تجارة الافارقة فيما بينهم تشكل 12٪ فقط من بضاعتهم مشدداً على الحاجة الملحة للقارة للعمل معا ، وتأسيس منطقة تجارة حرة قارية. وأضاف "علينا الآن اتخاذ خطوة عملاقة تتمثل في جعل منطقة التجارة الحرة القارية حقيقة واقعة""، وحث الرئيس البلدان الأفريقية على التعلم من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) ، وهي مجموعة إقليمية مكونة من خمسة عشر بلد ، والتي وضعت جواز سفر واحد لتسهيل انتقال الافراد والسلع في منطقة غرب أفريقيا .وأشار أيضا إلى أن البنية التحتية ذات الصلة بالتجارة أساسية لإقامة منطقة

التجارة الحرة القارية ، مؤكداً أن "البنية التحتية يجب أن تكون الأولوية وبدون ذلك، لن يتم تحسين التجارة بين البلدان الأفريقية."

الرئيس الكيني أوهورو كينياتا ، وأحد أبطال منطقة التجارة الحرة القارية ، أبرز أهمية ومدى الحاجة لمنطقة التجارة الحرة القارية للقارة. وللرئيس ، فأن المنطقة تعني ، من بين أمور أخرى ، الازدهار وخلق فرص العمل للشباب ، والسلم والأمن ، والتنمية الزراعية. وأشار إلى أن 6 من أصل 10 من الاقتصاديات الاسرع نمواً في العالم ، هي في أفريقيا ، وستبني منطقة التجارة الحرة القارية سوقاً مشتركاً واحدة ، وتعالج تحديات هجرة الشباب وقضايا الفقر.

وأعرب عن أسفه أن أفريقيا لا تزال تصدر المواد الخام إلى دول ثالثة، وتحرم ذاتها من فرصة خلق وظائف لائقة لشعبها. وأصر أن على الدول إزالة الحدود المصطنعة التي تفتت السوق الأفريقية . "يمكنني أن أؤكد للجميع أن منطقة التجارة الحرة القارية، إذا تم تنفيذها، ستستفيد الدول الكبيرة والصغيرة .مضيفاً ينبغي علينا إزالة الحدود المصطنعة التي أنشأناها لأنفسنا ، والموروثة من عهد الاستعمار."

السيدة حنا تيته ، وزيرة الخارجية والتكامل الاقليمي في غانا ، وممثلة رئيس غانا السيد جون دراماني ماهاما ، احد ابطال منطقة التجارة الحرة القارية ، أشارت إلى أن غانا تدعم بصورة تامة تنفيذ إقامة منطقة التجارة الحرة القارية. وأضافت أن " منطقة التجارة الحرة القارية ستمكن الشباب من خلق فرص العمل وتحسين حياة شعبنا".

السكرتير التنفيذي للجنة الامم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا الدكتور كارلوس لوبز رحب بإطلاق مفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية ، ونوه إلى أن القارة حققت تقدماً في مجال النمو الاقتصادي ، إلا أنه أكد على أن هذا النمو غير مستدام بدون التصنيع وإقامة سوق أفريقي داخلية.

نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي ايراستوس موينتشا انتقد حقيقة أنه من الصعب جداً الانتقال عبر الحدود في أفريقيا. وأوضح أن التاجر الافريقي يواجه مستوى أعلى من الحماية الجمركية عند التصدير داخل القارة من التاجر الخارجي. وبالتالي فإن منطقة التجارة الحرة القارية ستكون أداة لخلق ظروف تجارية مواتية للتجار الافارقة. وحث الدول على المعالجة الجادة لقضايا الحواجز الجمركية وغير الجمركية خلال مفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية.

مفوضة التجارة والصناعة بمفوضية الاتحاد الأفريقي فاطمة حرام أسيل، أشادت برؤساء الدول والحكومات لالتزامهم بإنشاء منطقة التجارة الحرة القارية. وأكدت من جديد على استعدد مفوضية الاتحاد الأفريقي لدعم الدول الأعضاء في مفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية. وشددت المفوضة على أهمية إشراك مختلف أصحاب المصلحة في المفاوضات وتنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية ، ولا سيما القطاع الخاص. ولكافة مجموعات الاقتصادية الإقليمية والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والشركاء الاستراتيجيين دور هام في مفاوضات منطقة التجارة الحرة الاقليمية تحت قيادة الدول الاعضاء.

واختتمت بالقول " إنني مقتنعة أنه ، من خلال منطقة التجارة الحرة القارية ، يمكننا وضع التجارة في المركز وفي خدمة التنمية وخلق فرص اقتصادية وفرص عمل لائقة للشباب هنا في أفريقيا. إن القارة الافريقية لا تستطيع فقدان شبابها في البحر الأبيض المتوسط خلال سعيهم للهجرة إلى أوروبا بحثا عن فرص عمل ومراع أكثر اخضراراً".

رئيس الاتحاد الأفريقي ورئيس زيمبابوي روبرت موغابي ، خلال إطلاقه رسمياً مفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية، رحب ببدء المفاوضات ، وحث البلدان على الاستفادة من المنطقة الثلاثية للتجارة الحرة بين دول الكوميسا-مجموعة شرق أفريقيا –سادك، التي أطلقت في 10 يونيو 2015 في شرم الشيخ، مصر ، وشدد على أهمية تسارع البنية التحتية والتنمية الصناعية لتمكين منطقة التجارة الحرة القارية لتكون محركا للنمو الاقتصادي والتنمية لأفريقيا.

ومن المتوقع أن تنتهي مفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية بحلول التاريخ المحدد وهو العام 2017.

للمزيد من المعلومات ، يرجى الاتصال: السيد باتاناي تشيكويني – موظف سياسات التجارة – بريد الكتروني: **chikweneb@africa-union.org**.

للاستفسارات الاعلامية: بيشنت اتيشو – إدارة التجارة والصناعة – بريد الكتروني: atchop@africa-union.org

تابعوا مفوضية الاتحاد الأفريقي:

فيس بوك : https://www.facebook.com/AfricanUnionCommission

تويتر: https://twitter.com/_AfricanUnion

يوتيوب: https://www.youtube.com/AUCommission

للمزيد على: **http://www.au.int**